Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مبثوثاً فى مواقعه وحسب زمان الحدث ومكانه ، من غير أن تقرن الحالات وتضمها إلى بعضها بما يشكل منها آخر الأمر نموذجاً فيه السمات والخصائص .

إذا كانت كتب السيرة قد فعلت ذلك فقد كان للقرآن أسلوب آخر ، جمع فيه سمات النموذج المتشابه بعضها إلى بعض ، وقدمها للناس فى أدق صورة .

وعلى سبيل المثال إذا كانت كتب السيرة قد تحدثت عن أخلاق أهل الإيمان من أصحاب الرسول - ﷺ - ووصفت الكثير من شمائلهم مكتفية بذلك .

ففى القرآن الكريم ترى ملامح هذه الشخصيات مرسومة في بعض سور القرآن ليقتدى بها من شاء على نحو ما نجده فى أول سورة « المؤمنون » حيث تجتمع فى السورة عشر آيات متصلة تبين خصائص هؤلاء وما ينبغى أن يكون عليه من يحب أن يكون منهم وذلك فى قوله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ
عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ